

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 205 @ | % ( خلا ربع أنسى بعدكم فهو مقفر % وأعوزني حتى البكا والتبصر ) % | % ( وقد كنت عما يسهر العين غافلا % فعلمني حبيكم كيف أسهر ) % | % ( وواي ربي ما تغيرت بعدكم % وإن رابكم جسماني المتغير ) % | % ( عدمت اختياري والحوادث جممة % وهل بيد الإنسان ما يتخير ) % | % ( تذكرتكم والعين تهمل دموعها % وأي دموع لم يهجهما التذكر ) % | % ( وليست كما ظن الغبي مدامعا % ولكنها نفس تذوب فتقطر ) % | أخذ الأخير من قول بشار | % ( وليس الذي يجري من العين ماؤها % ولكنها روح تذوب فتقطر ) % | وقد أخذه المتنبي فحسبه بقوله | % ( أشاروا بتسليم فجدا بأ نفس % تسيل من الآماق والسم أدمع ) % | وقد تداول الشعراء هذا المعنى كثيرا ولو جمعت ما قيل فيه لناف على خمسمائة بيت تنمة الرائية | % ( لعل ليل سامحتني بقربكم % تعاد فتنتهي في البعاد وتأمر ) % | % ( هنالك أجزى الدهر عن حسن فعله % واصفح عن ذنب الزمان وأغفر ) % | % ( بكم روّضت داري وعزت وأشرفت % فأنتم لها بحر وبدر وقور ) % | % ( بجيث التصابي كان سهلاً جنا به % بكم وشبابي أبيض العيش أخضر ) % | ومنها في المديح | % ( أءكفر إحسان ابن سيفا محمد % فذلك ذنب ليس عنه مكفر ) % | % ( متى وردت جدوى الأمير بنا المنى % شربنا ببحر صفوه لا يكدر ) % | % ( كثير سخاء الكف تحسب جنة % تفجر فيها من عطايا كواثر ) % | % ( ومن نعمة قد أودعت قلب حاسد % تفوح كما يستودع العود مجمر ) % | % ( وإن جدّ أمضى في الأمور عزيزة % يحيض دماً منها الحسام المذكر ) % | % ( يدبر أمر الجيش منه ابن حرة % بصير بتدبير الأمور مدير ) % | % ( حسام له من حلية الفضل جوهر % يروق كما راق الحسام المجوهر ) % | % ( وينتاش شلوا المجد من ثوب الردى % وقد نشبت فيه نيوب وأظفر ) % | % ( وإن زارت الخيل السوابق خيله % أتى الطير من قبل اللقاء يبشر ) % | % ( تفدّيه بالشهب الصوافن ضمّر % عليها أسود من بني الحرب ضمّر ) %